



# استخدام استراتيجية التخيل الحر في تنمية مهارة الرسم والتصوير لدى ضعاف السمع

**لجين زياد محي الدين خوجه**

طالبة دكتوراه - جامعة جده - المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: lugainkhoja@gmail.com

**د. عفت عبد الله فدعق**

تخصص الرسم والتصوير - كلية التصميم والفنون - جامعة جده - المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: eafadaak@uj.edu.sa

## الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجية التخيل الحر في تنمية مهارة الرسم و التصوير لفئة ذوي الإعاقة السمعية من ضعاف السمع . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التجريبي ، و تكونت عينة الدراسة من ( 20 ) من ضعاف السمع في معهد الأمل للصم في مكة المكرمة . و لتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد بطاقة لقياس مهارات فئة ضعاف السمع في الرسم و التصوير وفقاً لاستراتيجية التخيل الحر . و أظهرت نتائج الدراسة ظهور تطور واضح في مهارة الرسم و التصوير و بالتالي زيادة القدرة الإبداعية لذاك الفئة بعد استخدام استراتيجية التخيل الحر ، و في ضوء نتائج الدراسة ، قدم البحث مجموعة من التوصيات منها : ضرورة تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجية التخيل الحر و الاستفادة منها في تنمية مهارة الرسم و التصوير لفئة ضعاف السمع ، و السماح لضعف السمع باستخدام استراتيجيات جديدة في الرسم و التصوير للتعبير عن أنفسهم بوسائل جديدة بديلة لمفردات اللغة اللفظية لتحقيق التوازن النفسي بين الفرد و المجتمع.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية التخيل الحر، الخيال، الرسم و التصوير، الصم، ضعاف السمع.



# Using Imagination Free Strategy in Developed the Skill of Painting for Hearing Impaired

**Lugain Zyad Khoja**

PhD Student - University of Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia

Email: lugainkhoja@gmail.com

**Dr. Effat Abdullah Fadag**

Majoring in Drawing and Photography - College of Designs and Arts - University of Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia

Email: eafadaak@uj.edu.sa

## ABSTRACT

The aim of this study was to investigate the strategy of free imagination in developing the skill of drawing and painting for the hearing impaired category of the hard of hearing at al Amal center for the deaf in Makkah Al Mukarramah . The sample consisted of (20) of the hard of hearing, to achieve the objectives of the study .a card was prepared to measure the skill of the hearing impaired category in drawing and painting according to the strategy of free imagination.

The study results showed the emergence of a development in the skill of drawing and painting through free imagination. , and thus an increase in the creative ability of this group after using the strategy.

Finally, the study recommends that further research in: how benefit to use free imagination in developing the skill of drawing and painting for the hearing impaired , and allowing the hearing impaired to use strategies in drawing and painting to express themselves by new alternative means of verbal language to achieve psychological balance between the individual and society.

**Keywords:** Imagination Free Strategy, Imagination, Painting, Deaf, hearing impaired.

**مقدمة البحث :**

بعد الرسم والتوصير من أهم الوسائل للتخلص من الطاقة السلبية المترتبة على الإعاقة السمعية التي تعاني منها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث يساعد الرسم والتوصير على تحسين المزاج ، وزيادة النقاقة بالنفس سواء للأشخاص العاديين أو لذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف السمع.

تعتبر فئة ضعاف السمع من فئات ذوي الإعاقة السمعية التي تحتاج إلى استراتيجيات وطرق تدريس جديدة ليتمكن المجتمع من سد الفجوة التي أحدها العوق السمعي ، ويعزز تعليمهم من أهم التحديات الثقافية والحضارية التي تواجه المجتمعات و التي لا تتفصل عن قضايا المجتمع وتطوره الاجتماعي و الاقتصادي . ( سليم ، 2006)

و على الرغم من اهتمام وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لذوي الإعاقة السمعية بتقديم الخدمات التعليمية الخاصة و تزويدهم بالمعدات السمعية ( عاجل ، 2021 ) إلا أن معلمين الفنون البصرية ما زالوا يواجهوا بعض من المشكلات أثناء تدريس فئة ضعاف السمع و خاصة بعد دمجهم و توحيد مناهجهم بالسامعين ( البراهيم ، 2003) وذلك لزيادة العبء على المعلم في القراءة و إعادة صياغة محتوى المنهج بما يناسبهم و البحث عن الوسائل المناسبة لهم ( اللقاني ، الفرشي 1999).

و نظراً لأهمية تنمية مهارة الرسم والتوصير لفئة ضعاف السمع وقلة الدراسات والأبحاث ، تظهر الحاجة الملحة للبحث عن استراتيجيات تسهم في تنمية هذه المهارة. يتناول البحث استراتيجية التخيل الحر وهي من أهم استراتيجيات التدريس وأكثرها فاعليه في تنمية مهارة الرسم والتوصير لفئة ضعاف السمع.( أبو لوم ، 2021)

**مشكلة البحث :**

تتحمّل مشكلة البحث في السؤال التالي :

ما هو أثر استخدام استراتيجية التخيل الحر في تنمية مهارة الرسم والتوصير لدى ضعاف السمع ؟

**فرضية البحث :**

يفترض البحث بأن استخدام استراتيجية التخيل الحر تساعده في تنمية مهارة الرسم والتوصير لدى ضعاف السمع

**أهمية البحث:**

تتبع أهمية البحث من كونه يتناول :

1- التركيز على نمو الجانب الفني لضعف السمع عن طريق استخدام استراتيجية التخيل الحر.

2- تقوية المهارات اللغوية لضعف السمع والتخلص من مشاعر العزلة .

3- تعلم استراتيجية التخيل على إثراء الصور الذهنية لفئة ضعاف السمع التي تولد الأفكار الإبداعية .

**أهداف البحث:**

يسعى البحث لتحقيق الهدف التالي :

تنمية مهارة الرسم والتوصير لفئة ضعاف السمع باستخدام استراتيجية التخيل الحر

**محددات البحث:**

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول لعام 1443 هـ ، 2021

الحدود المكانية : معهد الأمل للصم و ضعاف السمع في مكة المكرمة .

**التعريف بالمصطلحات:****مفهوم الرسم:**

الرسم هو فن التعبير عن الأشياء و الأشكال و العناصر و نقلها بالخط، وقد يكون الرسم غاية في حد ذاته، أو اعداداً لعمل آخر، و يمكن الحصول على الرسم بأي أداة خطية كقلم الرصاص أو الاخبار و الشرطة الملونة و أقلام الفحم. ( شيشتر، الأفوكاتو، محمد، 2009، 2008)

**مفهوم التصوير:**

هو فن توزيع الأشكال و الألوان على الأسطح المتعددة للإحساس بالحركة و الملمس و الشكل، إلى جانب الإحساس بجمال القيم الناتجة عن تجميع و ترتيب العناصر و الأشكال. ( شيشتر، الأفوكاتو، محمد، 2008، 2009)



وفن الرسم و التصوير هو ترجمة للإحساس و الادراك البصري باللون و الخط ، أو التعبير عن موضوع و فكرة بواسطة أدوات التنفيذ و الألوان المناسبة بمختلف أنواعها و تركيباتها على اسطح الرسم المتنوعة و المناسبة لهذا الغرض.

و يعتبر فن الرسم و التصوير احد اعمال الابداع الفني التي توقد العاطفة و ترتفق بالإحساس و المشاعر الإنسانية ، كما تبني التذوق الجمالي للفنان و المشاهد على حد سواء . ( شيشتر، الأفوكاتو، محمد، 2009، 2008)

#### **ضعف السمع :Loss Hearing**

يعرف القرطي ، ضعيف السمع على أنه الفرد الذي لديه قصور سمعي أو بقايا سمع ، و مع ذلك فإن حاسة السمع لديه تؤدي وظائفها بدرجة ما ، و يمكنه تعلم الكلام و اللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها . ( القرطي ، 2005) . كما أشار التركي ، إلى ضعيف السمع بأنه الفرد الذي يواجه صعوبات في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها . ( التركي ، 2005)

و يتلقى كلاً من ( زينب محمود شقير ، 2005 ) ؛ ( ميرفت محمود محمد ، 2005 ) ؛ ( أحمد نبوى عبده ، 2006 ) ؛ ( عصام حمدي الصنفي ، 2007 )؛ ( فايز فايز عبد الله ، 2008 ) ، على أن ضعاف السمع يمتلكوا قدرات سمعية محدودة ، تؤدي وظيفتها بدرجات متفاوتة لتعلم الكلام ، و فهم اللغة الطبيعية ، إذا ما توفرت لديهم المعينات السمعية المناسبة لفقدان السمعي ، و هم بحاجة إلى أساليب تواصل خاصة .

أما من الناحية الطبيعية يعرف ضعاف السمع على أنهم الأفراد الذين لديهم قصور في حاسة السمع يتراوح ما بين 30 و أقل من 70 ديسيل و هي وحدة قياس شدة الصوت ( UNSW ، 2021 ) بحيث يمكنهم اكتساب المعلومات اللغوية باستخدام المعينات السمعية . ( سليمان ، 2001 )

تصنف درجات ضعف السمع إلى عدة أصناف في إطار حساسية الفرد لسماع ارتفاعات الأصوات على ذبذبات معينة و التي تقاوم بالديسيبل ، و هي كما يلي

#### **1- ضعف السمع الخفيف . Mild Hearing Loos**

- تعاني هذه الفئة من ضعف السمع الخفيف لدرجة تتراوح بين 25 و 40 ديسيل.
- لا يستطيعون هذه الفئة من سماع الأصوات الناعمة مثل دقات الساعة ، أو قطرات ماء الصنبور.
- يمكن تصحيح ضعف السمع لهذه الفئة باستخدام معينات سمعية تضخم الأصوات المنخفضة و تسهل سماعها.

#### **2- ضعف السمع المعتدل . Moderate Hearing Loss.**

- لا يستطيع الشخص المصايب من سماع الأصوات التي تقل عن 40-50 ديسيل.
- تواجه تلك الفئة صعوبة في فهم الكلام الطبيعي ، وقد لا يتمكن من سماع رنين جرس الباب أو الهاتف .
- يمكن تحسين ضعف السمع المعتدل باستخدام السماعات أو غرسات الأذن الوسطى.

#### **3- ضعف السمع المتوسط الشدة . Moderate Hearing Loss On Average**

- يواجه الشخص المصايب صعوبة في متابعة محادثة دون ارتداء سماعة طيبة .
- على الرغم من أن المعينات السمعية يمكن أن تكون مفيدة ، إلا أنها في معظم الحالات لا تكون فعالة في تحسين الفدرة على السمع.
- العلاجات التي يمكن أن تصحح بشكل فعال هي غرسات الأذن الوسطى أو غرسات القوقة الصناعية.

#### **4- ضعف السمع الشديد . Profound Hearing Loss**

- هذا هو المستوى الأكثر أهمية و شدة لفقدان السمع بحيث لا يمكن سماع المصايب للأصوات الأكثر ليونة من 90 و 120 ديسيل.

- من الصعب سماع الأصوات العالية ، مثل محرك الطائرات أو أجهزة إنذار الحريق.
- استخدام المعينات السمعية غالباً ما تكون غير فعالة .
- يعتمدون على قراءة الشفاه أو الإشارات البصرية الأخرى.

تعتبر زراعة قرفة الأذن من أفضل الحلول لفقدان السمع الشديد ، و التي يمكن ان تساعد الفرد على سماع و فهم الكلام بعد الجراحة و التأهيل . ( Nazario, 2020 ) ( Felman, Biggers , 2018 )

#### **استراتيجية التخيل الحر : Imagination Free Strategy**

تعني وجود قائد يقوم بتوجيه المتعلم أثناء عملية التفكير، حيث يقوم هذا القائد بقراءة سيناريو معد مسبقاً ويحتوي على كلمات أو أصوات تسهم في تحفيز المتعلم على بناء صور ذهنية للمواقف أو الأحداث التي تقرأ عليه ( عبدالله



أبو سعدي، سليمان البلوشي، ٢٠٠٩، ٣٢٥). - في هذا البحث وتعرف - إجرائياً بأنها الإجراءات والخطوات التي يخططها المعلم ومن ثم يتبناها فئة ضعاف السمع في أثناء تدريس الرسم والتصوير؛ بما يساعدهم على بناء صور ذهنية لتنفيذ اللوحة التشكيلية ، والقدرة على رسم ملامح الشخصيات الرئيسية في خيالاتهم؛ مما يجعل العملية التعليمية أكثر جذباً.

يمكن التخيل بوجه عام في التصور ، ويعرف بأنه العملية المعرفية التي تمكن الفرد من التعامل مع المعلومات الهائلة المتولدة في جوهره من أجل خلق تمثيل ذهني يتصوره العقل . ( Drubach & Benarroch & Mateen , 2007 ) . ويوضح كل من ( Leboutillier & Marks , 2003 ) عملية التخيل انه عندما يطلب من الفرد تأديته ، فيستعد سيكولوجياً لتهيئة النظام العصبي في الدماغ الذي بدوره يمكنه بالتفكير بنتائج العمل قبل القيام به ، و هذا ما يحدد مستوى الاثارة الداخلية المسؤولة عن دافعية الفرد نحو انجاز المهمة .

#### **و قد صنف التخيل إلى عدة تصنيفات :**

- من حيث مستوى التقيد، ينقسم التخيل إلى: تخيل مقيد ، وتخيل حر ( فؤاد فريح، ٢٠٠٧ ،موقع مجاني).
- من حيث الإبداع، فينقسم التخيل إلى: استرجاعي ، وإنشائي إبداعي ( فاروق عثمان ، ٢٠١٠ ، ١٩٠).
- من حيث المراحل العمرية، فينقسم التخيل إلى: تخيل طفل ، وتخيل مراهق، وتخيلشيخ ( حسام أبو سيف ٤٨، ٢٠٠٥)
- من حيث الحواس، فينقسم إلى: تخيل بصري، وتخيل شمي، وتخيل سمعي، وتخيل تذوقى ( مدحت أبو النصر ، Craft ٢٠٠٢ )

#### **الخيال في المدارس الفنية :**

تطورت النظرة للخيال عبر المدارس الفنية نظراً لعدة مؤثرات منها الفلسفية والمدرسة الفنية السائدة والفكر التربوي السائد . ( شاكر ، ٢٠٠٩ ) تعتبر رسومات الكهوف والأساطير من أقدم الدلائل على الخيال الإنساني وذلك لأن الصور الذهنية للإنسان تسبق اللغة الشفهية والكتابية ( شاكر ، ٢٠٠٩ ) . و كان الخيال في الرومانسية ذو ارتباط بالسحر والغموض والأساطير ، أما في الكلاسيكية ارتبط بالمثالية والكمال ، وأصبح الخيال في الواقعية ضرورة لحلول مشاكل الحياة الاجتماعية واليومية ، و اعتمدت الانطباعية على تسجيل المشهد العام بطبعات لوتوية لتجذب خيال المشاهد ، و اهتمت المدرسة التجريدية برؤيه الفنان للأصل بخياله من زاوية هندسية تتحوال إلى مثلثات و مربعات و دوائر .

و أكدت السيريةالية من خلال أعمالها على أهمية الخيال و الحلم و الحرية و الخصوص اللاشعوري و الجنون ، وكذلك التعبيرية و الرمزية و الدادية الذين طمسوا الحدود الفنية ، حيث اعتمد الخيال في الدادية على اللا منطق . و من ذلك يجد البحث بأن المدارس الفنية اتفقت على أهمية الخيال و قوة الهاeme ، و كونه محرك أساسى و محفز لإنتاج الاعمال الفنية الإبداعية بالرغم من اختلاف مفهومه من مدرسة لأخرى . ( Operation Meditation ٢٠١٢ )

#### **الخيال في تعزيز الإبداع و الابتكار :**

يعتبر الخيال من أهم الطرق لتعزيز الإبداع و الابتكار ، حيث قال المؤلف الشهير جورج برنارد شو George Bernard Shaw "الخيال هو بداية الإبداع ، إنك تخيل ما ترغب فيه ، وترغب فيما تخيله ، وأخيراً تصنع ما ترغب فيه" ( بايو ، ٢٠٢٠ ) .

و ما كانت لوحة ليلة النجوم للفنان فينسنت فان جوخ Van Gogh أو نظريات البرت اينشتاين Albert Einstein إلا خيال دفعهم إلى الإبداع و الابتكار . و لتعزيز ذلك لابد على الفنان من كسر القواعد و الخروج عن الطرق التقليدية و استخدام استراتيجيات جديدة ، إذ قال الفنان بيكاسو Picasso نصيحته في عبارته المأثورة " أتقن القواعد كمحترف حتى تتمكن من كسرها كفنان " .

يلعب الخيال دوراً مهماً في ترقية المخلية و التصورات الذهنية التي من خلالها يمكن الوصول إلى التمثل التفكيري الذي يسهم في عملية الابتكار و الإبداع ، فالخيال أصبح جوهر التعليم ، اذ أصبح يزيد من القدرات التعليمية و التحصيلية للطلاب ، و على الجهات المختصة التركيز على استخدام الخيال كاستراتيجية و التحرر من الأنماط التقليدية في التعليم للخروج من القيود و اطار الملل . ( ميكولان ، ٢٠١٣ )

#### **استراتيجية التخيل الحر لضعف السمع :**

فتة ضعاف السمع من أهم الفئات التي تحتاج إلى استراتيجيات و طرق تدريس حديثة لارتفاعه بهم في المجتمع و للخروج من مشاعر العزلة و الخوف . و من خلال الدراسات والأبحاث السابقة المذكورة في البحث يجد البحث



بأن تعليم فئة ضعاف السمع يواجه العديد من المشكلات و الصعوبات في العالم بشكل عام و في المملكة العربية السعودية بشكل خاص . جاءت استراتيجية التخييل الحر لمساعدة تلك الفئة بالخروج من الاطار التقليدي في استراتيجيات التعليم ، فكما يستطيع ضعيف السمع أن يرى بالعين المجردة ما هو موجود بالفعل في العالم الخارجي ، يستطيع أيضاً التخييل في عقله بما هو موجود في العالم الغير مرئي . و التخييل كاستراتيجية تدرис لها فاعلية تسهم في اثارة مشاركة فئة ضعاف السمع و استثارة المحصول اللغوي لديهم ، و تكوين خبرات حقيقة تبقى في الذاكرة و تساعده في طرد الملل التي قد يصيب هذه الفئة من طرق التدريس التقليدية . (ثناء رجب ، 2012 ) ؛ ( سهيلة أبو السميد ، 2014 ) ويعتبر التخييل عملية عقلية تسهم في تطوير العملية التعليمية لدى فئة ضعاف السمع و تكوين خبرات جديدة وفق خطوات محددة . ( عبد الله أبو سعيد ، سليمان البلوشي 2009 ).

#### تأثير تعليم الرسم و التصوير لضعف السمع:

يهم الرسم و التصوير بتوظيف القدرات البصرية و المكانية و العقلية لدى ضعاف السمع من خلال مجموعة من طرق و استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع ظروف اعاقتهم ، بهدف التكامل في اعداد تلاميذ ضعاف السمع من النواحي العلمية و التطبيقية.

بعد الرسم و التصوير من أهم الفنون البصرية ، و التي تكون اقرب لضعف السمع لامتلاكهم لحاسة البصر ، فيعكس التدريب على الرسم و التصوير الصور الدماغية التي تتكون لديهم في الدماغ بشكل فوري على العمل الفني ، و ذلك يساعد على قياس مستوى تطور الدماغ ، و يعد من فرص تقدم و بناء المهارات العقلية و الحركية و البصرية لديهم ، و التعبير عن مشاعرهم ، حيث وجد Dr. Johannis Tsoumas 2016 بأنه إذا تم حرمان الطالبات من الرسم و التصوير فلن تزدهر قدراتهم الفنية نتيجة نقص الارتباط بين أفكارهم و مشاعرهم ، الذي ينتج عن طريق عمل الأنشطة الفنية التي تعمل على تقوية التواصل بين أفكار و مشاعر الطالبات . ( عبد المجيد ، 2013 ) ؛ ( 2016 ) . و يؤكد كلا من Easterbrooks & Stoner 2006 أن في حالة ضعف حاسة السمع ، تصبح الحواس الأخرى أقوى ، لأنها تعوض عن الحس المفقود و تحل محله ، و ذلك ينطبق على ضعاف السمع ، الذي يكتسب العالم المرئي لديهم أهمية كبيرة ، بحيث لا يقتصر الرسم و التصوير لديهم على جماليات فقط و إنما تكون كمحчин لإيصال مشاعرهم و أفكارهم المعقدة. فضعاف السمع متعلمون بصريون ( 2006 ) Easterbrooks & Stoner

تطور الرسم و التصوير من ظهور اللغة المنطقية لأنها تعزز وظائف المخ، و بعد الرسم أداة للتعبير و شكل من أشكال الرسم الذهني ، نظراً لأن ضعاف السمع بصورة فطرية ، فمن المنطقي التواصل من خلال الرسم كشكل من أشكال الكتابة . ( Dr.Dean-Laural Hartman 2007) حيث نشر الدكتور دين شيباتا ( Shibata ) ورقة بحثية أظهر فيها هو وزملاؤه أن أجزاء من الفص الصدغي التي تشارك في المعالجة السمعية تكون أكثر نشاطاً خلال إضافة مهام بصرية معينة لدى الصم أو ضعاف السمع. ( Walter Neary 2001 )

#### الدراسات السابقة :

أكملت العديد من الدراسات و البحوث السابقة أهمية استخدام استراتيجية التخييل الحر في التعبير ، و أهمية تدريس الرسم و التصوير لفئة ضعاف السمع

1- دراسة Dr Johannis Tsoumas ( 2016 ) بعنوان ( تدريس الأصم الفن و التصميم في التعليم اليوناني Teaching The Deaf Art And Design in the Greek Higher Education Institutions .

تهدف الدراسة على أن النظام التعليمي اليوناني قد أخذ بشكل عام على محمل الجد حساب كيفية إدارة تعليم الطلاب الصم ، في حالة الفن و التصميم ، رغم أنه يمكن تعليمهم بسهولة حسب طبيعة الأشخاص الذين يعلون من صعوبات خاصة ، و ما يصعب العملية التعليمية الاحراج و الجهل الذي يواجهه معلمي الفنون أمام الطلاب الصم.

يوضح البحث ماهي الطرق و المبادئ و الأساليب التي ينبغي عليهم اتباعها من أجل المساهمة في توحيد الفسيفساء المتعددة الأشكال ، لاحد الفصول الفنية التي يتضمنها بعض من الطلاب الصم.

سوف تستفيد الدراسة من البحث الحالي من خلال أهمية إيجاد حلول و طرق تدريس تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف السمع لتطوير مهاراتهم العقلية.



2- دراسة (Gideon,Kwesi,Obosu 2013) بعنوان ( استخدام اشكال الفنون البصرية في التدريس و التعلم في المدارس للصم في غانا ) The Use of Visual Art Forms in Teaching and Learning in Schools for the Deaf in Ghana.

تطرق هذه الدراسة إلى درجة افقار الطلاب الصم عادة إلى لغة السمع ، حتى في شكل مكتوب ، فتمثل هذه الإعاقة السمعية تحديات أكاديمية خطيرة تتطلب العمل على استراتيجيات التدريس البصري ، و مع ذلك ليس من الواضح بأن التدريس المرئي يمارس في مختلف مدارس الصم ، و تأتي هنا الحاجة في تحقيق ممارستها في مدارس الصم في غانا.

في هذه الدراسة تم اعتماد نهج التدريس البصري ضمن مدارس الصم في غانا بحيث تم جمع بيانات السكان ، و التوصل إلى أن التدريس المرئي في مدارس الصم لا يمارس بشكل كاف ، لأن المعلمين ليس لديهم المهارات الكافية للتدرис بصريا ، و يجب تدريب معلمي الصم على أساسيات الرسم لتمكنهم من التدريس بطريقه تلبي الاحتياجات المرئية للصم ، و يجب أن يكون التدريس المرئي هو النقطة المحورية في تعليم الصم. سوف تستفيد الدراسة من البحث الحالي من خلال أهمية القاء الضوء على فئة ضعاف السمع في كيفية تطوير مهاراتهم و قدراتهم العقلية من خلال الفنون البصرية .

3- دراسة د هند فؤاد سحق بعنوان ( التربية الفنية و تنمية الممارسات المهارية للفنون الخاصة ). تهدف الدراسة إلى استخدام الممارسات المهارية والتجارب البحثية في التربية الفنية ضمن ممارسات التربية الخاصة لذوي الاحتياجات السمعية والبصرية للتعبير عن أنفسهم بوسائل جديدة وبديلة لمفردات اللغة الفظوية حتى يتحقق الاتزان النفسي بين الفرد ذاته وبين الفرد والمجتمع.

سوف تستفيد الدراسة من البحث الحالي من خلال أهمية تطوير مناهج التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف السمع في مجال الفنون البصرية .

4- دراسة ( موقف بشارة ، و آخرون ، 2010 ) التي أشارت إلى أن التخييل يسهم في تنمية القدرة اللغوية و الإحساس بالموضوعات و تذوقها ، و من ثم اجاده التعبير. سوف تستفيد الدراسة من البحث الحالي من أهمية استخدام استراتيجية التخيل الحر في تنمية مهارة الرسم و التصوير و الإحساس بالفن و تذوقه لفئة ضعاف السمع .

5- دراسة ( ماجد الكتاني ، نضال ديوان ، 2012 ) التي أكدت على العلاقة بين التخييل و تعبير التلميذ بما يدخله ، حيث أشارت إلى أهمية تشجيع التلميذ على التعبير عن ذاته و ما يحيط به من خلال التخيل. سوف تستفيد الدراسة من البحث الحالي من أهمية إعطاء الفرصة لفئة ضعاف السمع عن التعبير بما داخلهم للتخلص من التوتر و القلق و الجوانب السلبية للوعق السمعي عن طريق التخيل.

6- دراسة ( هند حسن ، 2012 ) التي أشارت إلى أهمية التخيل في تدريس التعبير ، مما يزيد التلميذ بثروة لغوية كثيرة و جديده تعينه على اجاده التعبير و تنمية خيالاته و عواطفهم .

سوف تستفيد الدراسة من البحث الحالي على لأهمية استراتيجية التخيل في تعزيز و تقوية الحصيلة اللغوية لضعاف السمع .

#### **منهجية البحث:**

ينتهج البحث المنهج الوصفي و التحليلي و التجاري

#### **عينة البحث :**

اختيرت عينة الدراسة من ضعاف السمع بمعهد الأمل للصم بمكة المكرمة و تتكون العينة من ( 20 ) طالبة . من الفئة العمرية 13-15 سنة .

#### **البرنامج الزمني للتجربة :**

استغرق تطبيق التجربة ثلاثة أيام ( ثلاثة لقاءات ) ، استغرق كل لقاء مدة 90 دقيقة فقط .

#### **الخامات والأدوات:**

لوان اكريليك – لوح كانفس

**خطوات البحث :**

سار البحث على الخطوات التالية :

**1- تحديد مهارات الرسم و التصوير المناسبة لضعف السمع:**

الهدف من قائمة مهارات الرسم و التصوير المناسبة لضعف السمع :

استهدفت هذه القائمة معرفة مهارات الرسم و التصوير المناسبة لضعف السمع .

مصادر اشتقاق هذه القائمة :

اشتقت هذه القائمة من المصادر الآتية .

- البحث و الدراسات السابقة ( العربية و الأجنبية ) التي تناولت مهارة الرسم و التصوير .

- طرق تدريس الرسم و التصوير في مناهج وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية .

- الاطلاع على المعايير العالمية لتعليم الرسم و التصوير لفئة ضعاف السمع .

- الخصائص العقلية و النفسية لفئة ذوي الإعاقة السمعية من ضعاف السمع .

**2- تحديد الأسس المعرفية و التربوية و النفسية و الفلسفية لاستراتيجية التخيل الحر.**

ملائمة الأنشطة التخيلية التي تحتويها الاستراتيجية القدرات العقلية لفئة ضعاف السمع .

- التعبير الحر لخيالات فئة ضعاف السمع الحرة ، و عدم التقيد بسيناريو تخيلي محدد ، و الانطلاق بخيالاتهم إلى ما هو أبعد من المواقف التخيلية .

- تدريب فئة ضعاف السمع على رسم العناصر بأحجامها و أشكالها المختلفة و استخدام الألوان بأنواعها و الخروج من الإطار التقليدي للوحات التشكيلية .

- المساعدة في تعزيز القدرة الإبداعية لعقلوق ضعاف السمع .

- وضوح أهداف الاستراتيجية و ملائمتها مع أهداف التجربة وطرق تحقيقها.

- تناسب المدة الزمنية بين كل خطوة من خطوات الاستراتيجية و الخطوة التي تليها .

- المرونة و مواكبة التغيرات في الاستراتيجية لمواجهة العقبات و العوامل الطارئة التي يمكن حدوثها أثناء العملية التخيلية .

**3- تحديد الأهداف لاستراتيجية التخيل الحر :**

الهدف العام : يتمثل الهدف العام لاستراتيجية التخيل الحر في تنمية مهارة الرسم و التصوير لفئة ضعاف السمع .

**4- تحديد خطوات استراتيجية التخيل الحر لتنمية مهارات الرسم و التصوير لدى ضعاف السمع .****أولاً: التمهية :**

تم عملية التمهية لضعف السمع عن طريق التركيز من خلال الأنشطة التخيلية التحفizية ، و التي تمثل في بعض المقاطع الصغيرة لموقف تخيلي بسيط ، و تلك الخطوة تعمل على مساعدة ضعاف السمع للتهيئة ذهنياً للنشاط الرئيسي .

**ثانياً: تنفيذ النشاط التخييلي الرئيسي :**

يتم تنفيذ النشاط التخييلي الرئيسي و هو ( معالجة عقلية للمعلومات ) عن طريق خطوات متسلسلة للوصول إلى خبرات جديدة ، تتلخص كالتالي :

- طلب المعلم من فئة ضعاف السمع أخذ نفس طويل .

- يتم القاء نص السيناريو التخييلي على ضعاف السمع بمساعدة مترجم الإشارة بصورة متمهلة ، و لكن غير بطيئة ، لمحاولة التلاميذ بناء صور ذهنية . و يراعي في المواقف التخيلية بأن تكون الجمل قصيرة و غير مرکبة التي تفقد من متابعة العملية التخيلية .

السيناريو التخييلي للتجربة : ( انتي الآن قطرة ماء سقطت على ورقة شجرة ، فهبت رياح خفيفة جعلتك تسقطين على الأرض ، فتجزأتي إلى جزأين ، ثم طلعت الشمس فبدأت تتبخرتين و تشعرين بأنك تحافي في السماء وسط السحب ، و وجدت نفسك في مكان عالي مع صديقاتك قطرات ، أصبحتي الآن تستطيعين رؤية كل ما تحatk من الشوارع و الأشجار و الناس . )

**ثالثاً: المناقشة :**

تم عملية المناقشة بعد الانتهاء من عملية التخيل و التي تتم على الخطوات التالية :

- تلخيص المعلم ما حدث في أثناء العملية التخيلية .

- طرح فئة ضعاف السمع التعليقات و مناقشة ما حدث أثناء العملية التخيلية مع مراعاة ما يلي :



- إعطاء الوقت الكافي لفئة ضعاف السمع للمناقشة سواء كانت من قبلهم أو من قبل المعلم .
- الترحيب بجميع الإجابات و التخيّلات .
- محاولة تجنب أو التقليل من حدوث القلق و التوتر و الخوف .
- طرح الأسئلة التي تتعلق بحواسهم أثناء عملية التخليل مثل ( شم الروائح ، رؤية الألوان ، التذوق ، الشعور بالحرارة و البرودة ) . ( ماجد الكتاني ، نضال ديوان ، 2012 ) . مع ضرورة تدريبيهم على اشتراك أكبر عدد من الحواس في هذه العملية .
- رابعاً : الأنشطة الإضافية :**  
هي الإجراءات التي تعزز استيعاب فئة ضعاف السمع للرسم و التصوير .  
تستخدم استراتيجية التخليل الحر في تنمية الرسم و التصوير عن طريق تكليف المعلم لضعف السمع برسم لوحة تشكيلية يعبر فيها ضعاف السمع عن الشعور المتربّع على العملية التخليلية التي تمت وفق خطوات استراتيجية . ( عبر بالرسم و التصوير عن مارأيته أثناء تحليلك وسط السحاب ) .

**5- استخدام الوسائل التعليمية و تصميم التدريبات و الأنشطة المناسبة :**

اهتم البحث باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لفئة ضعاف السمع أثناء تطبيق التجربة العملية لغرض تسهيل العملية التعليمية مثل (أجهزة الحاسوب لتقديم العروض البصرية و مقاطع الفيديو ) ، و تستخدم لتوضيح أهداف التجربة قبل البدء بالعملية التعليمية وفق التخليل الحر .

و تسهم الأنشطة التعليمية في جعل الرسم و التصوير من المواد المحببة و السهلة إلى فئة ضعاف السمع .  
**6- اعداد اختبار قياس مهارات الرسم و التصوير بهدف قياس مدى فاعلية استراتيجية التخليل الحر على تنمية مهارات الرسم و التصوير لدى ضعاف السمع .**

تم اطلاع البحث على العديد من البحوث و الدراسات السابقة ( العربية و الأجنبية ) التي تناولت تدريس مهارة الرسم و التصوير لضعف السمع ، و طرق تدريس الرسم و التصوير في مناهج وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ، و الاطلاع على المعايير العالمية لتعليم الرسم و التصوير لفئة ضعاف السمع ، و الخصائص العقلية و النفسية لفئة ذوي الإعاقة السمعية من ضعاف السمع .

يرجى تقييم المعايير التالية عن طريق تحديد المقياس الذي يعكس ملاحظتك على أفضل وجه .  
(1) هو الأدنى درجة حيث لم يتم استيفاء المعايير ( ضعيف ) ، (2) و هي الدرجة المتوسطة بحيث تكون استوفت بعض المعايير ( معتدل ) ، (3) و هي الأعلى درجة حيث يتم استيفاء جميع المعايير ( قوي ) .  
اذا كانت أي من النقاط لا تتطابق على المشارك ، يرجى تركه فارغاً .

**يتكون اختبار القياس من أربعة محاور و هما :**

المحور	المحور الأول: تحديد فئات ضعاف السمع	المحور الثاني: استجابة ضعاف السمع لاستراتيجية التخليل الحر عن طريق الحواس		
-	<b>1</b> %40	<b>2</b> %25	<b>3</b> %35	درجة الفقد السمعي
	%25	%30	%45	التواصل و اللغة
	%40	%40	%20	شم الروائح أثناء التجربة
	%5	%35	%60	رؤية الألوان أثناء التجربة
	%60	%15	%25	التذوق أثناء التجربة
	%50	%40	%10	الشعور بالحرارة أو



البرودة أثناء التجربة	%50	%45	%5	المotor الثالث: أسس التصميم في العمل الفني الناتج
تحقيق الترابط بين عناصر العمل الفني	%50	%45	%5	المotor الثالث: أسس التصميم في العمل الفني الناتج
تحقيق الإيقاع بين عناصر العمل الفني	%60	%35	%5	المotor الرابع : عناصر العمل الفني
تحقيق الانسجام في العمل الفني	%50	%40	%10	المotor الرابع : عناصر العمل الفني
تناغم الألوان في العمل الفني	%50	%35	%15	المotor الرابع : عناصر العمل الفني
تناغم الخطوط في العمل الفني	%55	%25	%20	المotor الرابع : عناصر العمل الفني
تحقيق القيمة الضوئية (الظل والنور)	%60	%20	%20	المotor الرابع : عناصر العمل الفني
تحقيق العلاقة بين الكتلة والفراغ	%50	%35	%15	المotor الرابع : عناصر العمل الفني

#### 7- رصد النتائج.

- 1- يعمل الرسم والتصوير على زيادة القدرة الإبداعية لدى ضعاف السمع.
- 2- افتقار تدريس الرسم والتصوير في الجامعات والمدارس لدى فئة ضعاف السمع.
- 3- وجود روابط قوية بين استراتيجية التخيل الحر و تنمية مهارة الرسم والتصوير .
- 4- تعزز الفنون البصرية المعالجة السمعية.
- 5- القدرة الفائقة في استغلال ضعاف السمع لطاقتهم البصرية و الحسية في تنمية الجانب الإبداعي لديهم .
- 6- استخدام القدرات البصرية لدى ضعاف السمع يتضح ببراعة في تنمية قدرتهم على الإبداع و التخيل العميق للتعبير الفني.
- 7- يمكن للصور الذهنية بناء مكونات العمل الفني المتمثلة في الأشكال و الخطوط و الألوان .

#### مناقشة النتائج:

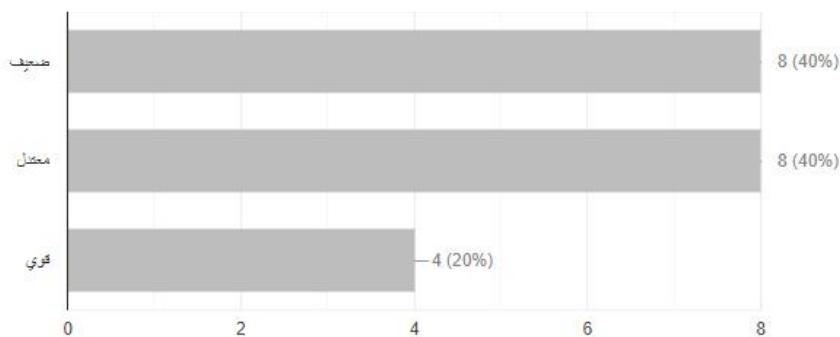
من خلال التجربة العملية تم تحديد فئات ضعاف السمع من ناحية درجة فقد السمعي و التواصل و اللغة على النحو التالي:

تحديد فئات ضعاف السمع	قوي	متعذر	ضعيف
درجة فقد السمعي	%35	%25	%40
ال التواصل و اللغة	%45	%30	%25



المحور الثاني : استجابة ضعاف السمع لاستراتيجية التخيل الحر عن طريق الحواس (شم الروائح أثناء التجربة )

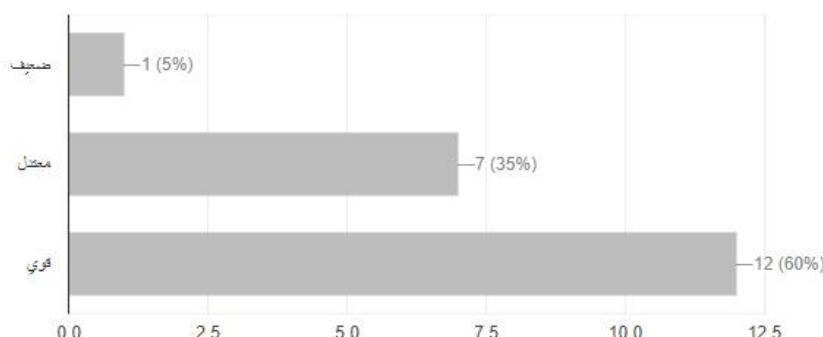
رداً صحيحاً / 0 / 20



وفقاً لنتائج التجربة العملية : فقد اتضح من البيان السابق بأن استجابة ضعاف السمع لاستراتيجية التخيل الحر عن طريق الحواس (شم الروائح ) تترواح ما بين ضعيف و معتدل ، بحيث أن 40% من ضعاف السمع كانت حاسة الشم لديهم ضعيفة و 40% قوية . انطبقت حاسة الشم أثناء التجربة العملية على 20% فقط من ضعاف السمع . وبذلك لم تتحقق استراتيجية التخيل الحر عن طريق الحواس لحسنة الشم .

المحور الثاني : استجابة ضعاف السمع لاستراتيجية التخيل الحر عن طريق الحواس (رؤية الألوان أثناء التجربة )

رداً صحيحاً / 0 / 20

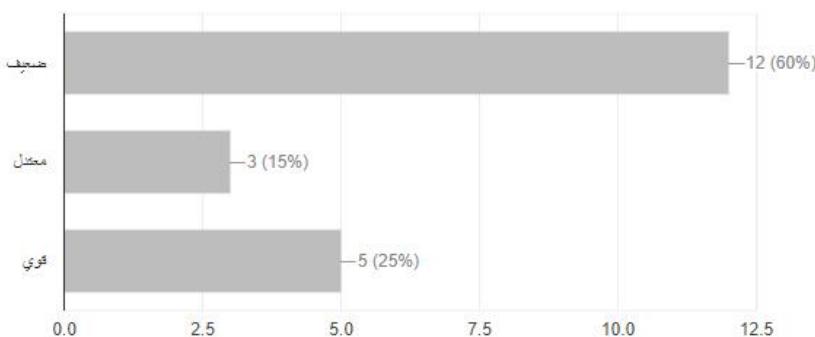


اثبنت نتائج البيان السابق بتحقق استراتيجية التخيل الحر عن طريق الحواس في رؤية ضعاف السمع للألوان أثناء التجربة ، بحيث بلغت نسبة الذين تمت رؤيتهم للألوان 60% ، وكان هناك 35% رؤيتهم للألوان أثناء تطبيق الاستراتيجية معتدلة ، و 5% ضعيفة .



المحور الثاني: استجابة ضعاف السمع لاستراتيجية التخفيل الحر عن طريق الحواس (التذوق أثناء التجربة)

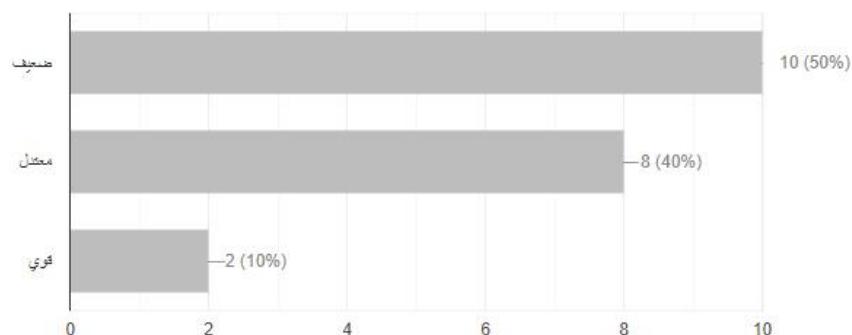
رداً صحيحاً / 0



أما بالنسبة لاستراتيجية التخفيل الحر عن طريق حاسة التذوق كانت ضعيفة حيث بلغت 60% ، و معتدلة بنسبة 15% ، و 5% من كانت لديه حاسة التذوق قوية أثناء التجربة . و بذلك لم تتحقق استراتيجية التخفيل الحر عن طريق الحواس لحسة التذوق

المحور الثاني: استجابة ضعاف السمع لاستراتيجية التخفيل الحر عن طريق الحواس ( الشعور بالحرارة أو البرودة أثناء التجربة)

رداً صحيحاً / 0

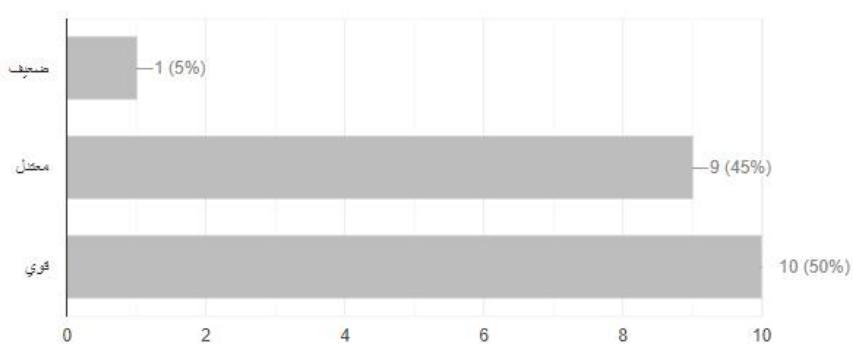


من خلال البيان السابق لم تكن هناك استجابة لضعف السمع بالشعور بالبرودة و الحرارة أثناء التجربة ، حيث بلغت 50% ممن لم يشعروا بالحرارة و البرودة ، و 40% كانت معتدلة ، أما كانت نسبة شعورهم بالحرارة و البرودة ضعيفة حيث بلغت 10% فقط. و بذلك لم تتحقق استراتيجية التخفيل الحر عن طريق الشعور بالحرارة أو البرودة



المحور الثالث: أسس التصميم في العمل الفني الدالج (تحقيق الترابط بين عناصر العمل الفني)

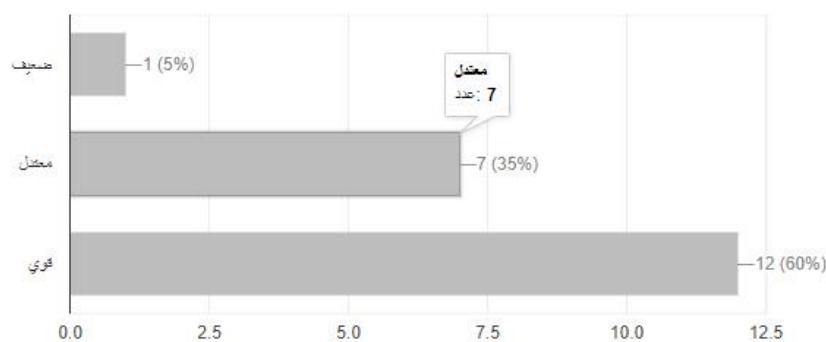
رداً صحيحاً 0 / 20



من خلال البيان السابق فقد تم تحقيق الترابط بين عناصر العمل الفني حيث بلغت نسبة قوة الترابط في الاعمال 50 % ، وكانت معتدلة بنسبة 45 % ، أما نسبة عدم تحقيق الترابط بين عناصر العمل الفني كانت ضعيفة حيث بلغت 5 % فقط. و بذلك ظهرت فاعلية استراتيجية التخيل الحر على تنمية أسس التصميم في تحقيق الترابط بين عناصر العمل الفني.

المحور الثالث: أسس التصميم في العمل الفني الدالج (تحقيق الإيقاع بين عناصر العمل الفني)

رداً صحيحاً 0 / 20

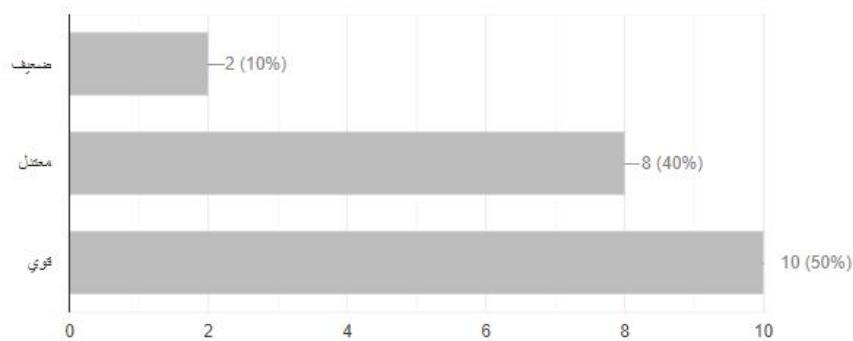


من خلال البيان السابق فقد تم تحقيق الإيقاع بين عناصر العمل الفني حيث بلغت نسبة قوة تحقيق الإيقاع في الاعمال 60 % ، وكانت معتدلة بنسبة 35 % ، أما نسبة عدم تحقيق الإيقاع بين عناصر العمل الفني كانت ضعيفة حيث بلغت 5 % فقط. و بذلك ظهرت فاعلية استراتيجية التخيل الحر على تنمية أسس التصميم في تحقيق الإيقاع بين عناصر العمل الفني.



المحور الثالث: أساس التصميم في العمل الفني الدائج (تحقيق الانسجام بين عناصر العمل الفني)

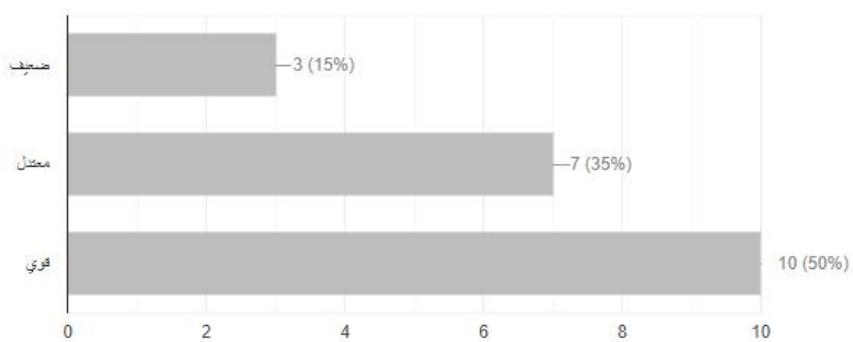
رداً صحيحاً 0 / 20



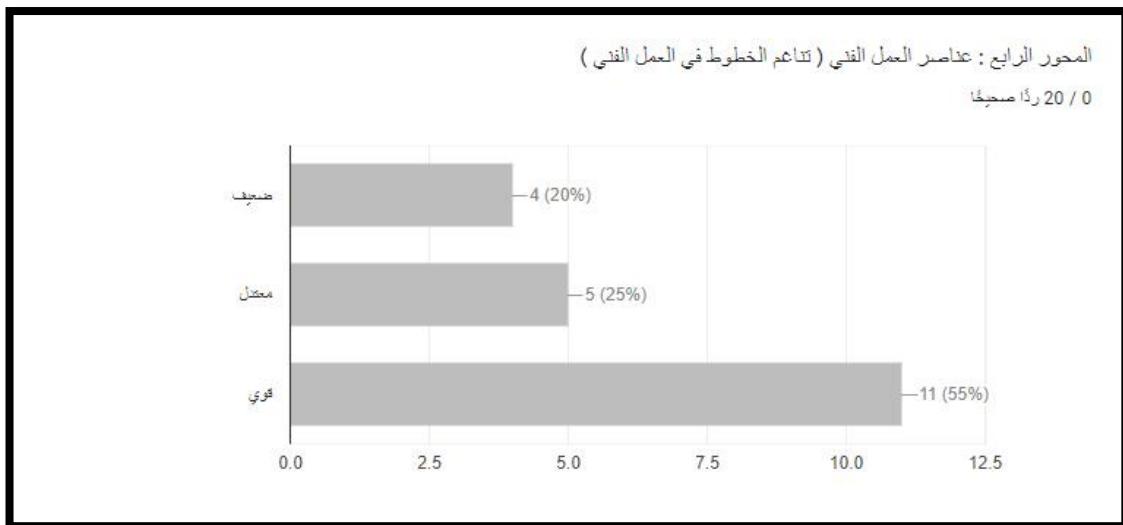
من خلال البيان السابق فقد تم تحقيق الانسجام بين عناصر العمل الفني حيث بلغت نسبة قوة تحقيق الانسجام في الاعمال 50% ، وكانت معتدلة بنسبة 40% ، أما نسبة عدم تحقيق الانسجام بين عناصر العمل الفني كانت ضعيفة حيث بلغت 10% فقط. وبذلك ظهرت فاعلية استراتيجية التخيل الحر على تنمية أساس التصميم في تحقيق الإيقاع بين عناصر العمل الفني.

المحور الرابع: عناصر العمل الفني (تناغم الألوان في العمل الفني)

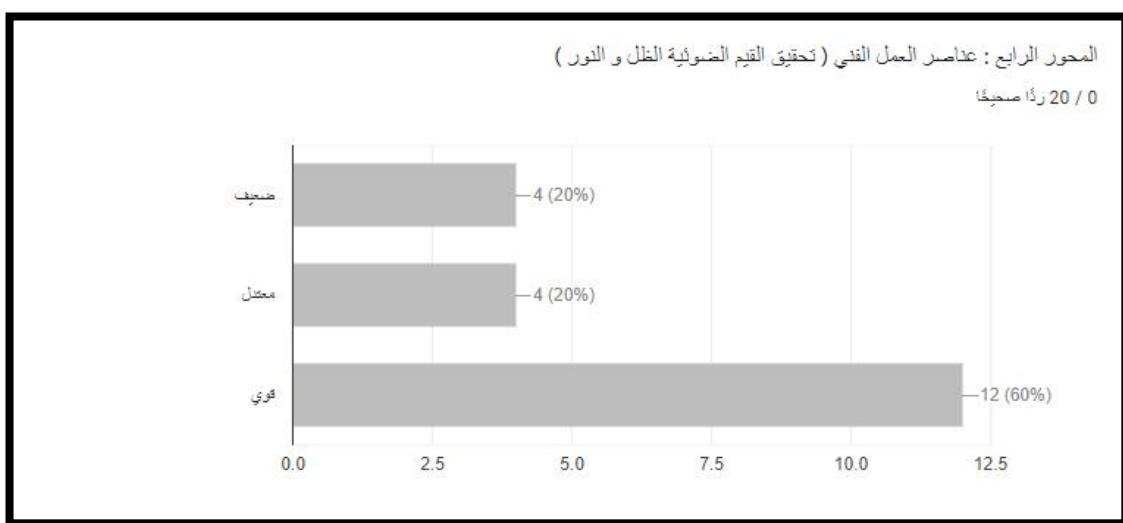
رداً صحيحاً 0 / 20



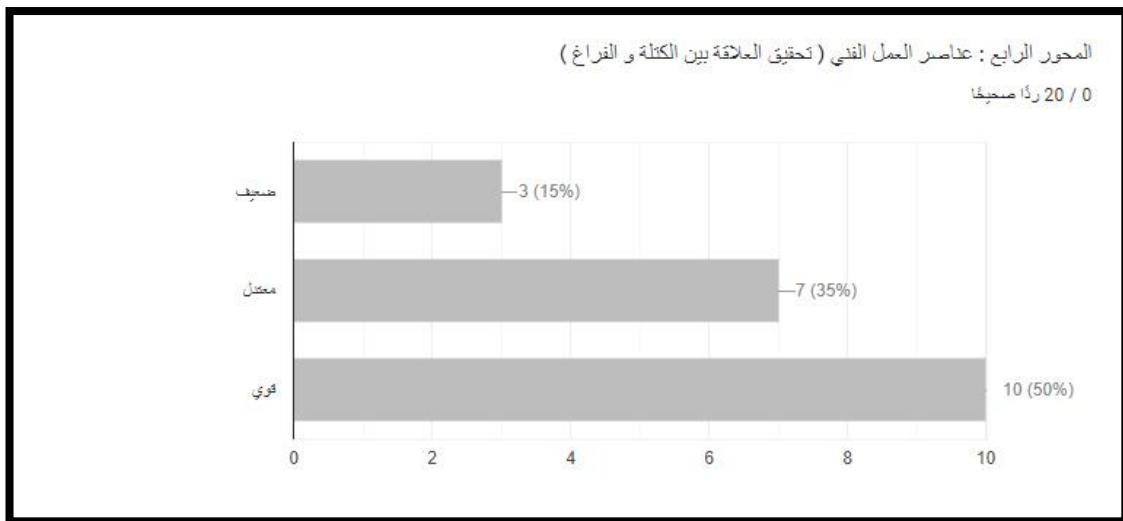
يوضح البيان مدى فاعلية استراتيجية التخيل الحر في تحقيق تناغم الألوان في العمل الفني حيث بلغت نسبة القوة 50% ، وكانت معتدلة بنسبة 35% ، أما نسبة الضعف فكانت ضئيلة بحيث بلغت 15% . وبذلك اثبتت استراتيجية التخيل الحر فاعليتها في تحقيق تناغم الألوان في العمل الفني



يوضح البيان السابق مدى فاعلية استراتيجية التخيل الحر في تحقيق تناهم الخطوط في العمل الفني بحيث بلغت نسبة القوة 55% ، وكانت معتدلة بنسبة 25% ، أما نسبة الضعف فكانت ضئيلة بحيث بلغت 20% . وبذلك اثبتت استراتيجية التخيل الحر فاعليتها في تحقيق تناهم الخطوط في العمل الفني



تم تحقيق القيم الضوئية في الظل والنور بنسبة قوية تبلغ 60% ، وتساوت ما بين المعتدل والضعف بنسبة 20% . وبذلك حفظت استراتيجية التخيل الحر فاعليتها في تحقيق القيم الضوئية للظل والنور في عناصر العمل الفني.



من البيان السابق اتضح تحقيق العلاقة بين الكتلة و الفراغ بنسبة تبلغ 50% ، و كانت معتدلة بنسبة 35% ، و ضعيفة بنسبة 15% . و بذلك حققت استراتيجية التخييل الحر فاعليتها في تحقيق العلاقة بين الكتلة و الفراغ في عناصر العمل الفني.

#### 8- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

- 1- الحرص على تكثيف و تطوير طرق تدريس الرسم و التصوير لضعف السمع بما يناسب امكانياتهم
- 2- الحاجة لتعديل أساليب تدريس الرسم و التصوير لضعف السمع لتعزيز الجودة و التعليم الهدف و الملائم لهم .
- 3- استخدام استراتيجية التخييل الحر في جميع مجالات التعليم لمن يعانون من ضعف السمع .
- 4- السماح لضعف السمع باستخدام استراتيجيات جديدة في الرسم و التصوير للتعبير عن أنفسهم بوسائل جديدة بديلة لمفردات اللغة اللفظية لتحقيق التوازن النفسي بين الفرد و المجتمع .
- 5- ضرورة التخطيط لمناهج التعليم ووضع برامج مناسبة تساعد في معرفة الصعوبات التعليمية التي تواجه ضعاف السمع في مجال الرسم و التصوير .



بعض من نماذج أعمال طالبات معهد الأمل للصم و ضعاف السمع في مكة المكرمة للتجربة العملية :



نموذج (1)



نموذج (2)



نموذج (3)



نموذج (4)

**الخلاصة :**

توصل البحث من خلال الدراسات السابقة والتجربة العملية و تقييم أعمال ضعاف السمع إلى أن ضعاف السمع لهم القراءة الفائقة لاستغلال طاقتهم البصرية و الحسية في تنمية الجانب الابداعي و تعرفهم على مفردات البيئة و المجتمع من حولهم . حققت النتائج هدف البحث في تنمية و تطوير مهارة الرسم و التصوير لدى ضعاف السمع من خلال استراتيجية التخيل الحر و تنمية القدرة على الإنتاج الفني و الابتكار بالاستفاده من طاقتهم الداخلية و اتاحة الفرصة للتعبير عن أنفسهم و بلغة مختلفة تعجز القدرات السمعية و اللحظية الإشادة بها . كما أثبت البحث قوّة ضعاف السمع في استخدام قدراتهم البصرية في تنمية القدرة على الابداع و التخيل العميق للتعبير الفني الذي يكون بمثابة البديل عن التعبير اللفظي ، و بذلك نرى أن الفن أصبح لغة الحوار و صلة الوصل بين فئة ضعاف السمع و العالم المحيط من حولهم التي من خلالها يستطيع ضعيف السمع بالتعرف على مركبات جديدة في الشكل و التكوين و اللون و الملمس و التي ينمّي بها الجانب المهاري لتكون حلقة الوصل بينه و بين المجتمع المحيط به.

**المراجع**

1. Lippitt , Cara April (16,2019) Artist with hearing loss honors the world of hearing loss with her works of art
2. Westport News ,( 12 Apr 2016) . Brush with hearing loss inspires young artist's vision to help others.
3. Abdul Aziz Shah, Sultan Salahuddin ( 2006 ) The importance of using visual communication as a teaching method for hearing – impaired ( Deaf ) students in premier polytechnics
4. Norzinha, (2009) Journal: Enhancing Learning Ability among Deaf Students by Using Interactive Images).
5. )Nkem fortyunes, 2018 (Alu,
6. Implications of using visual arts as alternative to audiolingual communication among Nigerian deaf and dumb students
7. Heuser Hearing & Language Academy 2021
8. Felman , Adam . Biggers , Alana . ( 27 June 2018 ) . What's to know about deafness and hearing loss? . Medical news today . Retrieved from <https://www.medicalnewstoday.com/articles/249285>
9. Nazario , Brunilda ( 26 Sep 2020 ) . Hearing Loss . WebMD . Retrieved from <https://www.webmd.com/a-to-z-guides/hearing-loss-causes-symptoms-treatment>
10. Easterbrooks, S . R . (1997) : " Education Children who are deaf or hard of hearing : Assessment " .
11. Tsoumas , Dr . Johannis . ( 2016 ) . Teaching the deaf art and design in the Greek higher education institutions : Focusing on the class unity.
12. Operation Meditation .2012.10 Ways to Increase Imagination & Creativity, [cited November 11, 2015]. Available from <http://www.jime.open.ac.uk/2004/6.onhttp://operationmeditation.com/discover/10waystoincre aseimaginationcreativity/>.
13. فريج ، فؤاد محمد ( ٢٠٠٧ ) " التخييل " Available at: <http://www.maganin.com/articles/articlesview.asp?key=667>
14. شيشتر، عبد المحسن حسين-الأفوكاتو، إبراهيم أحمد-محمد ، مصطفى أحمد . ( ٢٠٠٨-٢٠٠٩م) (١٤٢٩هـ). فن الرسم و التصوير ، المرحلة الثانوية ، النظام الموحد ، المستوى الأول ، الطبعة الأولى .
15. الجميعي ، رنا (2019) . رغم معاناتها ضعف السمع .. حياة مريم ملونة ب ( الرسم ) .
16. وزارة التربية و التعليم (2015-2016م) . دليل المعلم إلى الفنون البصرية و التطبيقية للصف السابع من التعليم الأساسي . الطبعة الأولى .
17. علي ، د. ميرفت محمود محمد علي . ( 2013 ) . التوجهات المعاصرة في تعليم الصم و ضعاف السمع .
18. عبده ، أحمد نبوи ( 2006 ) . فاعلية الألعاب التعليمية في اكساب بعض المفاهيم العلمية لأطفال الرياض المعاقين سمعياً بالمملكة العربية السعودية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
19. سليمان ، عبد الرحمن سيد . ( 2001 ) . سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة : ذو الحاجات الخاصة ( الخصائص و السمات ) ط1. القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
20. القرطيسي، عبد المطلب أمين . (2005). سيكولوجية الاحتياجات الخاصة و تربيتهم ، ط 4 ، القاهرة ، دار الفكر العربي.



21. الصفدي ، عصام حمدي . (2007) . الاعاقة السمعية ، ط ١ ، عمان ، الأردن . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
  22. الفايز ، فايزه فايز عبد الله . (2008) . نموذج مقترن لتطوير مراكز مصادر التعلم بمعاهد الصم بالمملكة العربية السعودية في ضوء احتياجات المتعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
  23. التركي ، يوسف بن سلطان . (2005) . تربية و تعليم الصم و ضعاف السمع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية .
  24. شقير ، زينب محمود . (2002) . سيكولوجية الفئات الخاصة و المعوقين ، ط ١ ، القاهرة ، النهضة المصرية .
  25. شقير ، زينب محمود . (2005) . خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة ، سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة و المعوقين ، ط ٢ ، النهضة العربية ، القاهرة .
  26. شقير ، زينب محمود ، (2005) . طرق التواصل و التخاطب للصائمون و المتعثرون في الكلام و النطق ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
  27. عبدالله بن خميس أبو سعدي، سليمان بن محمد البلوشي (٢٠٠٩) طرائق تدريس العلوم، مفاهيم، وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المسيرة .
  28. ماجد الكتاني، نضال ديوان (٢٠١٢) (وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى المتعلم واسهامها في تمثيل التفكير البصري (تطبيقات عملية في عناصر وأسس العمل الفني)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد .
  29. محمد عفيفي (٢٠٠٨) (التعبير والأنشطة التربوية)، القاهرة .
  30. محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣) (عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، وتعليمها وتقويمها)، الطبيعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب .
  31. مدحت أبو النصر (٢٠١٠) (تنمية الذكاء العاطفي (الوجданى) مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة، القاهرة، دار الفجر .
  32. موفق سليم بشاره، وأخرون (٢٠١٠) (فاعلية برنامج تدريسي مستند إلى التخيل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى عينة من أطفال الروضة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٧ ، العدد ٢ ، يونيو .
  33. هدى مصطفى محمد، أسامة محمد عبد المجيد (٢٠٠٥) (برنامج مقترن لتنمية الكتابة الإبداعية باستخدام العصف الذهني لدى الطلاب الموهوبين لغويًا وأثره على ما وراء الفهم القرائي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد الخمسون .
  34. هند مهدي حسن (٢٠١٢) (أثر استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ماجستير، جامعة ديالي .
  35. فاروق السيد عثمان (٢٠١٠) (سيكلولوجية الإبداع، الطبعة الأولى، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع .
  36. زينب حبش (٢٠٠٥) (التفكير الإبداعي، فلسطين .
  37. سمر عبد العزيز عابدين (٢٠١٠) (فاعلية برنامج تدريسي مبني على استراتيجيات العصف الذهني والتخيل والتكرار في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر، المؤتمر السادس، المجلس العربي للموهوبين والمتتفوقين .
  38. ثناء عبد المنعم رجب (٢٠١٢) (مداخل واستراتيجيات مفضلة في تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الجزيرة للنشر .
  39. حسام أحمد محمد أبو سيف (٢٠٠٥) (الخيال عبر العمر من الطفولة إلى الشيخوخة، القاهرة، إيتراك .
  40. أبولوم ، د. أمجد ( 2021 ) . أهمية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التعليم . أخبار الخليج .
- <http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1211500>
41. ميكولان ، بيتر ( 2013 ) ( التعليم التخييلي ، دليل موجز للمعلمين والمعلمات ، كلية التربية، جامعة سايمون فريزر، كندا